

واقع استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وعلاقته بالتطور المهني لدى مدرس مادة اللغة العربية ومدرساتها
م.د. مشتاق فاخر ضيدان

Musht7@utq.edu.iq

مديرية تربية ذي قار

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف واقع استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وعلاقته بالتطور المهني لدى مدرس مادة اللغة العربية ومدرساتها. ولتحقيق هدف البحث أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وقد تمَّ تحديد عينة البحث البالغة (٢٣٠) مدرساً ومدرسة للغة العربية في المدارس الثانوية في محافظة ذي قار، وقد أعد الباحث أداتا البحث وهي كل من مقياس الاستراتيجيات الحديثة وتضمن (٢٠) استراتيجية، ومقياس التطور المهني التي تكون من (٢٥) فقرة، وقد وضع الباحث تدرج مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات، وتحقق الباحث من صدق وثبات المقياسين .
وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- ١- أنَّ مستوى استعمال جميع استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة ذي قار كان (ضعيفاً).
- ٢- أنَّ درجة التطور المهني الذاتي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة ذي قار كانت بدرجة (متوسطة).
- ٣- توجد هنالك علاقة طردية قوية بين استعمال الاستراتيجيات الحديثة للتدريس والتطور المهني الذاتي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

Abstract

The current research aims to identify the reality of using modern strategies in teaching and its relationship to the professional development of the Arabic language teacher, male and female. To achieve the goal of the research, the researcher adopted the descriptive, analytical and correlational method. The research sample was identified, amounting to (230) teachers of the Arabic language in secondary schools in Dhi Qar Governorate. The researcher prepared two research tools, which are both the Modern Strategies Scale and included (20) strategies and scales. Professional development, which consists of (25) items. The researcher developed a five-point Likert scale to answer the items, and the researcher verified the validity and reliability of the two scales.

The researcher reached the following results:

- 1- The level of use of all modern teaching strategies by male and female Arabic language teachers in Dhi Qar Governorate was (weak).
- 2- The degree of self-professional development for male and female Arabic language teachers in Dhi Qar Governorate was (medium).
- 3- There is a strong direct relationship between the use of modern teaching strategies and the self-professional development of Arabic language teachers, both male and female.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث :

اتسم القرن الحادي والعشرين بالتطورات السريعة في جميع المجالات، ونتيجة لهذه التطورات فقد فرضت الاتجاهات الحديثة في التدريس الاهتمام بالعملية التعليمية والتعلمية وإبعاد المدرس عن الطرائق التقليدية في التدريس؛ لأنَّ هذه الطرائق لا تستطيع أن تؤدي الدور في الإيصال الكامل للمعارف إلى المتعلمين ليتم استيعابها، وهذا ما جعل الباحثين والمختصين يواصلون البحث عن إيجاد استراتيجيات تدريسية حديثة وفعالة، تسهم في رفع المستوى العلمي للمتعلم بدلاً من التركيز على الجانب المعرفي فقط، لذا دعت الحاجة إلى استعمال الاستراتيجيات التدريسية التي تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد ممكنين(جوامير، ٢٠١٢: ٧٢٦).

تركزت مشكلة البحث في ضعف استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية؛ وثبتت الباحث بالأدلة العلمية من هذا الضعف الذي قد يؤثر على التطور المهني للمدرسين في هذا التخصص من طريق الاستبانة الاستطلاعية (١) التي قدَّما إلى مجموعة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية، إذ كانت نسبة الذين أجابوا على

(١) وزع الباحث الاستبانة الاستطلاعية لـ (٣٠) مدرساً ومدرسةً لمادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية ذي قار .

السؤال (هل تستعمل الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية) بأنهم لا يستعملونها بنسبة (٨٣٪) وهي نسبة تعكس الضعف في استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الإعدادية . وأكدت العديد من الدراسات ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة واعتماد طرائق متنوعة تمكن المتعلم لكي يكون محور العملية التعليمية، ودعم هذه الطرائق بالأنشطة الفردية أو الجماعية، وتقليل الاعتماد على الجواني اللفظية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (الربيعي وآخرون، ٢٠٠٦)، ودراسة (الحديثي والجبوري، ٢٠٠٦)، ودراسة (القيسي، ٢٠٢١) . وجاء ضمن توصيات المؤتمرات والندوات ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية، منها المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عُقد في الجامعة المستنصرية ببغداد ٢٠٠٥، (الجامعة المستنصرية، وقائع مؤتمر، ٢٠٠٥: ١١-١٧). وكذلك جاءت تأكيدات المؤتمر العلمي الثالث المنعقد في جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية للمدة ١٢-١٣ نيسان ٢٠١٥، فقد أشار في هذا الإطار إلى أنّ الطرائق التدريسية المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وقد لا تستند إلى أسس علمية تعود بالنفع للمتعلم.

وبناءً على ما سبق تبين للباحث مشكلة بحثه في ضعف استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لمادة اللغة العربية وأثر ذلك على التطور المهني لديهم؛ ولعدم وجود دراسة مماثلة للدراسة الحالية على حد علم الباحث لذا جاء البحث الحالي ليجيب عن السؤال الآتي: (ما واقع استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وعلاقته بالتطور المهني لدى مدرس مادة اللغة العربية ومدرساتها؟)
ثانياً: أهمية البحث :

إنّ التطور الكبير في المناهج وما حدث من انتقال من المنهج القديم إلى المنهج الحديث أدى إلى تطور طرائق واستراتيجيات التدريس وتنوعها، وتكمن أهمية استراتيجيات التدريس في ثلاثة جوانب أساسية في المدرس والمتعلم والمادة الدراسية، فبالنسبة للمدرس فتعنيه على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي، محرراً من طريقها اقتصاداً في الوقت والجهد، ممّا يجعله قادراً على المطاوعة والاحتفاظ بحيويته وطاقته؛ لإفادة المتعلمين بفاعلية أكبر، أما أهميتها بالنسبة للمتعلم فأنها تمكنه من متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح كما أنّها توفر لهم فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى بوضوح تام، أما من حيث أهميتها للمادة الدراسية فأنها تُعدّ ناقلاً للمادة أو المعلومات أو المعارف أو المهارات إلى المتعلمين؛ بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع فيما بعد (الياسري، ٢٠١٦: ١).

تعمل استراتيجيات التدريس الحديثة على زيادة التحصيل المعرفي، وتبسيط المعارف للمتعلمين، فضلاً عن اكسابهم المهارات العملية والتطبيقية، وبالنظر إلى تنوع الاستراتيجيات فإن لكل استراتيجية تدرسية هدفها واستعمالاتها ووسائل تطبيقها، وتتمرن المدرس على الاستراتيجيات الحديثة أمر غاية في الأهمية في العملية التعليمية، فمن طريق الممران والتدريب يصل إلى اختيار الاستراتيجية المناسبة لمادته ودرسه، ومن ثم توجيه طلبته لاستعمالها بالطريقة المثلى والمناسبة لمضمون المادة العلمية (العسكري وآخرون، ٢٠١٦: ١٧).

يُعدّ ظهور هذه الاستراتيجيات الحديثة ردة فعل على الأساليب التقليدية التي أهملت دور المتعلم، وركزت النظر جهة المدرس جاعلة منه محور العملية التعليمية، في حين أن النظريات الحديثة ومنها البنائية ترى أن المتعلم هو محور العملية العلمية (الجعفر، ٢٠١٣: ٢٠٨).

ولعل وظيفة الباحث كمدرس لمادة اللغة العربية لعدة سنوات أفادته بالتعرف مدى أهمية وحاجة مدرسي اللغة العربية لاستعمال الاستراتيجيات، ومن هنا بدأت الحاجة لإجراء دراسة في هذا المجال للتعرف على استعمال الاستراتيجيات الحديثة لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية وعلاقته بالتطور المهني .

إنّ التطور والتغيير الذي تشهده التربية شمل ضرورة الإعداد العلمي المتميز للمدرس؛ لضمان نجاحه وتمكنه في أداء رسالته التربوية، وما يواكب ذلك من تطور في المعلومات والأساليب والأدوات والوسائل التعليمية والطرائق والاستراتيجيات التدريسية تفرض على المدرس النمو المهني من أجل الوصول إلى القدرة واستيعاب التقنيات والخبرات الحديثة التي توجب على المدرس من أجل الوصول إلى التكيف وفهم واستيعاب الخبرات والتقنيات الجديدة، وأصبح من الضروري التركيز على أهمية المرحلة الإعدادية في التعليم؛ لدورها الكبير في تربية الفرد وإعداده إعداداً علمياً، وعملياً، وجسدياً وعقلياً، حتى يكون قادراً على مواجهة متطلبات الحياة (عطية، ٢٠١٣: ٢١).

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية تعرف :

- ١- واقع استعمال الاستراتيجيات الحديثة من قبل مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.
- ٢- واقع التطور المهني لدى مدرس اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية.
- ٣- العلاقة الارتباطية بين استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتطور المهني الذاتي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

رابعاً: حدود الدراسة :

- ١- الحدود العلمية: مادة اللغة العربية .
- ٢- الحدود المكانية: اقتصر البحث على المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة ذي قار / قسم تربية الناصرية.
- ٣- الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في العام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣).
- ٤- الحدود البشرية: مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في الإعداديات والثانويات التابعة لمديرية تربية ذي قار / قسم تربية الناصرية.

٥- الحدود الموضوعية: الاستراتيجيات الحديثة , وعلاقتها بالتطور المهني.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أ- الاستراتيجية: عرفها كل من :

١- قطامي بأنها: "جملة الأساليب والطرائق والمبادئ والقواعد المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم المتداخلة فيما بينها لتحقيق النتائج المرصودة. (قطامي، ٢٠٠٤ : ٢٠)"

٢- (دعمس، ٢٠٠٨) بأنها: مجموعة خطوات إجرائية متسلسلة ومنظمة، فضلاً عن أنها شاملة ومرنة، وتمثل واقع الصف الدراسي من طريق الاستثمار للإمكانات المتاحة؛ لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب بها (دعمس، ٢٠٠٨ : ٦٠).

٣- (عبد الله، ٢٠١٢) بأنها: " خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، وانتاج منظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها.

(عبد الله، ٢٠١٢ : ١٣)

٤- التعريف النظري: يتفق الباحث مع تعريف (عبد الله، ٢٠١٢) نظرياً.

٥- التعريف الإجرائي : خطط عملية مدروسة مسبقاً تتلائم مع طبيعة المادة الدراسية، وعمر المتعلم، وتستثمر الإمكانيات المتاحة في الصف الدراسي من وسائل تعليمية وتقنية .

ب- التدريس:

١- لغة: " (درس) دَرَسَ الشيءَ والرَّسْمَ يَدْرُسُ دُرُوساً، وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَساً وَدِرَاسَةً، من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَساً أي دَلَّلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيَّ من ذلك المدراس، والمدرس: الموضوع الذي يُدْرَسُ فيه، والمدرس: الكتاب، والمدارس: الذي قرأ الكتب ودرسها (ابن منظور، ٢٠٠٣ : ٣ / ٣٣٦).

٢- عرف (شبر وآخرون) بأنه: " نشاط إنساني مخطط وهادف، وتنفيذي , يتم فيه التفاعل بين المدرس والمتعلم وموضوع الدرس وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المدرس والمتعلم" (شبر وآخرون، ٢٠١٤ : ٢٤).

٣- التعريف النظري: هو فن مهاري وتعليمي مبني على خبرات نفسية وتعليمية، بعضها يرجع إلى موهبة فردية عند المدرس نفسه، وبعضها الآخر اكتسب مما تلقاه المدرس في الكليات المتخصصة لذلك.

٤- التعريف الإجرائي: العمليات الإجرائية التي يقوم بها المدرس داخل الصف الدراسي بالاستعانة بالأدوات والتقنيات الحديثة وأساليب التقويم؛ بهدف إنجاز مهام معينة لتسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم.

ت- التطور المهني :

١- عرفه (أبو عابد، ٢٠٠٥) بأنه: " عملية مخططة ومنفذة تشاركية ومستمرة ، تستهدف تنمية الأفراد والجماعات مهنيًا وتلبي حاجاتهم وحاجات المدرسة القائمة والمتنيرة، وتساعدهم على الارتقاء بنوعية ممارساتهم المهنية بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية".

(أبو عابد، ٢٠٠٥ : ٤٦)

٢- عرفه (العليان، ٢٠١١) بأنه: " كل الجهود المبذولة ذاتياً من قبل المعلم لاكتساب أو تطوير مهارات أو خبرات أو اتجاهات أو معلومات جديدة يرفع من خلالها مستواه بصورة شاملة ومستمرة "(العليان، ٢٠١١ : ٢٣).

٣- التعريف النظري: الخبرات التربوية والإنسانية اللازمة للمدرس والتي يكتسبها من طريق المتابعة المستمرة والدوريات التدريبية بحيث تؤدي إلى التجدد في خزينه الفكري والتربوي مما ينعكس على أدائه في العمل المناط به .

٤- التعريف الإجرائي: الجهود التي يقدمها مدرس اللغة العربية للمراحل الإعدادية والثانوية من أجل إنجاز العملية التعليمية ورفع المستوى العلمي للطلبة .

د- مدرسي اللغة العربية ومدرساتها: الذين اكملوا الدراسة الأكاديمية في كليات التربية والكليات الساندة تخصص "اللغة العربية"، وتوظفوا في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذو الصلة بمتغيرات الدراسة في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فيتضمن الدراسات السابقة، وهي على النحو الآتي :

المبحث الأول: الأدب النظري

المحور الأول : استراتيجيات التدريس:

كلمة (استراتيجية) هي كلمة ليست بالعربية اشتقت من كلمة (Strategy) وهي كلمة مشتقة بدورها من أغريقية هي (Strategia) وتعني الجنرالية (Generalship)، وتتألف من مقطعين هما (Agein) ويعني جيش، و(Statos) وتعني يقود، وأنها تعني بالكامل (فن قيادة الجيش)، أو (أسلوب القائد العسكري) (فيلة وزكي، ٢٠٠٤ : ٥١). واستعمل هذا المصطلح قديماً في فن القيادة، أما في وقتنا الحاضر فاستعمل في كيفية إدارة دولة أو مؤسسة ما في ظل أهدافها ورسالتها (الرشدي وآخرون، ٢٠٠٤ : ٤١).

الاستراتيجيات الحديثة في التدريس:

- ١- **استراتيجية التدريس بالاستقصاء:** تتطلب هذه الاستراتيجية أن يستعمل المتعلم عقله بنحو أكبر من كونه مستودعاً للمعلومات، ليصل بنفسه إلى ما يهدف له، وتعد إحدى الاستراتيجيات التي يتعامل فيها المتعلمون مع خطوات المنهج العلمي، إذ يوضع المتعلم في مواجهة مشكلة ما، فيضع الفرضيات بعدما يفكر في الحل بنفسه (الخرجي، ٢٠١١: ١٩٦).
- ٢- **استراتيجية التعلم بالاستكشاف:** يستعمل الاستكشاف في الحقل التربوي بوفرة؛ لأنه ينظر له أنه أسلوب يعمل فيه المدرس والمتعلم معاً، إذ يقدم المدرس بعض التلميحات التي تساعد المتعلم في اكتشاف الحل، وقد عُدَّ من أساليب التعلم الذاتي، ويحدث نتيجة معالجة المتعلم المعلومات وتركيبها وتحولها حتى يصل إلى القاعدة المطلوبة باستعمال عمليات الاستنباط والاستقراء والملاحظة والاستكمال (إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٥٣).
- ٣- **استراتيجية حل المشكلات:** وتقوم هذه الاستراتيجية على وجود مشكلة معقولة أمام الطلبة، يقومون في حلها بالطريقة العلمية، ويشترط في هذه المشكلة ألا تكون تافهة وبسيطة بحيث يمكن للطلبة حلها في الوقت نفسه، ولا تكون معقدة بحيث يصعب عليهم حلها في الوقت المخصص لذلك، أو تكون أعلى من مستواهم (جلس، ٢٠١٠: ٨٢).
- ٤- **استراتيجية خرائط المفاهيم:** رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية بنحو هرمي، إذ يتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم، ويحيط هذه المفاهيم أطر ترتبط ببعضها البعض بأسهم موضح عليها نوع العلاقة (الشماعي، ٢٠٠٧: ٢١).
- ٥- **استراتيجية العصف الذهني:** خطة تعليمية موجهة تقوم على استثارة أفكار المتعلمين وتفاعلهم وذلك بالاعتماد على خلفيتهم العلمية، إذ يعمل كل واحد منهم عاملاً محفزاً لأفكار الآخرين ومنشط لها، لإعداد الطلبة لحل مشكلة معينة، أو قراءة، أو مناقشة، أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير (أبو الحديد، ٢٠١٣: ١٢٥).
- ٦- **استراتيجية فكر زوج شارك:** استراتيجية أخذ اسمها من أخطاها الثلاث التي تعبر عن نشاط المتعلمين أثناء تعلمهم باستعمالها، تبدأ خطوات هذه الاستراتيجية بالتأمل بصمت في المشكلة أو المعلومة لبعض الوقت، ثم يقو زوج من المتعلمين بالمناقشة أفكارهم معاً، ثم يشاركا زوجاً آخر في المناقشة، ويسجلوا ما توصلوا إليه جميعاً من نتائج ليتمثل ما توصل إليه رأي المجموعة ككل (جابر، ١٩٩١: ١٠٣).
- ٧- **استراتيجية التعلم معاً:** تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي لاحت قبولاً؛ كونها تهتم بنشاط المتعلم في المواقف المختلفة التعليمية، وتحقق جوانب التعلم والتدريب بنحو أفضل من استراتيجيات أخرى، وذلك في مناخ تعليمي وتربوي في حدود الإمكانيات المادية والبشرية المخصصة، والمهنية، والمشاركة الإيجابية، وتركز على أهمية التفاعل بين المتعلمين من جهة، وبين المتعلمين والمادة التعليمية والخبرات التربوية والمهنية من جهة أخرى (الديب، ٢٠٠٦: ٦).
- ٨- **استراتيجية البيت الدائري:** هي استراتيجية حديثة اقترحها الباحث (وندرسي) و طبقها أثناء تدريسه مقررات التربية العلمية في مجال العلوم بجامعة لويزيانا الأمريكية، وتساعد هذه الاستراتيجية المتعلم على ربط المعلومات في قالباً محدداً، وتحديد العلاقات بين تلك المعلومات، وتقديم التوضيحات، ووصف الموضوعات المتنوعة، وذلك من طريق التركيز على الفكرة العامة، ثم تجزئتها إلى أجزاء صغيرة متدرجاً من العام إلى الخاص (الرباط، ٢٠١٥: ١٤١).
- ٩- **استراتيجية دورة التعلم المعدلة:** استراتيجية تعليمية يكون فيها المتعلمين هم محور العملية التعليمية، إذ تساعدهم على الانخراط بعملية تعلم المفاهيم والمعلومات والتعميمات انطلاقاً من خبراتهم السابقة للمفهوم أو الموضوع، وتتكون من خمس خطوات أو أطوار هي: (الانشغال، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التقويم) (Bybee, R.W., et, 1989: 209).
- ١٠- **استراتيجية حوض السمك:** تعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط، تتيح المناقشة الجماعي بين المتعلمين من طريق استعمال المهارات الاجتماعية في التوسع حول مفهوم معين أو إغلاق النقاش فيه، ويتوجب على المدرس أن يسأل مجموعة أسئلة هي: (كيف أحقق محادثة بين الطلبة بحيث يمارس بها التفكير العميق؟ كيف أعد أسئلة مفتوحة تثير المشاركة والنقاش الفعال؟ كيف أهئ الطلبة لتقبل آراء وأفكار زملائهم؟) (بدوي، ٢٠١٠: ٤٥).
- ١١- **استراتيجية التعلم التعاوني:** ترجع فكرة التعلم التعاوني إلى عام (١٩٤٩) حين نادى بها (Deutesch) كطريقة بديلة عن التعلم التنافسي التقليدي، إذ تنامي الاهتمام به منذ أكثر من عقدين تعاوناً للتعلم وليس العكس، إذ يتناقش الطلبة في المجموعات التعاونية فيما بينهم، ويتبادلوا الأدوار فيما بينهم، وكذلك يقارنوا الحلول والنتائج التي توصلوا لها، وبذلك تنمو لديهم القيادة الجماعية (أبو غالي، ٢٠١٠: ٣٣).
- ١٢- **استراتيجية دورة التعلم السباعية:** تعمل هذه الاستراتيجية على تفعيل دور المعلومات السابقة لدى المتعلم؛ بهدف تشكيل المعرفة الجديدة، أو إضافة معرفة جديدة من طريق مراحلها السبع المتتالية وهي: (الإثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التمديد، تبادل المعلومات، التقويم) (سعادة، ٢٠١٨: ٦١٦).
- ١٣- **استراتيجية التساؤل الذاتي:** تقوم على توجيه المتعلمين مجموعة من الأسئلة لأنفسهم أثناء معالجة المعلومات، وتعد هذه الاستراتيجية المتعلمين محوراً للعملية التعليمية، إذ تجعلهم مسؤولين عن حل الأسئلة التي تقدموا بها، وتنمي وعي المتعلمين بالعمليات العقلية التي يقومون بها مما يجعلهم أكثر اندماجاً في التعلم، وتثير دافعيتهم نحوه (موسى، ٢٠٢٠: ١٠٤).
- ١٤- **استراتيجية ملخص جيست:** إحدى استراتيجيات التعلم النشط؛ تستعمل بهدف تلخيص الدرس، إذ يسمح للطلاب باستيعاب القضايا الرئيسة في الدرس وتخزينه في الذاكرة، ويمكن له استدعاها متى ما شاء، وأن يعطي صورة واضحة عنها وما يتصل بها من أفكار؛ وذلك من طريق قولبة النص المقروء (عطية، ٢٠١٨: ٣٧٢).

١٥- استراتيجيات دوائر المفهوم: تعد من أهم استراتيجيات النظرية البنائية التي تبنى من طريقها المعرفة، يكون التعلم فيها بنحو جماعي يتشارك فيها الطلبة في الصف الواحد جميعهم، تتكون أربعة أقسام رئيسية بحسب المفاهيم الواردة في الموضوع، وتمثل هذه الأقسام على هيئة الأشكال الرسومية (الدوائر)، و يتضمن كل قسم من أقسام الدائرة كلمة مفتاحية أو مفهوم رئيس أو حتى جملة أساسية يمثل الجملة المفتاحية في الموضوع المقروء أو المسموع (Anderson, 2011: 212).

١٦- استراتيجية الأسئلة والأجوبة: تقوم هذه الاستراتيجية على الأسئلة التي تُعدّ من قبل المدرس، إذ يجب أن تصاغ صياغة الكلمات والألفاظ صياغة واضحة، وأن تراجع قبل طرحها على الطلبة، ويتاح للطلبة فرصة التفكير والإجابة عن هذه الأسئلة، كذلك يمكن لهم طرح أسئلة؛ لكي يجيب عنها الطلبة أنفسهم أو المدرس، وبذلك يتحقق تواصل متعدد الاتجاهات (رفاعي، ٢٠١٦: ١٦٥).

١٧- استراتيجية الصف المقلوب: إحدى استراتيجيات التعلم المدمج، التي استعملت في مؤسسات التعليم العالمية، بوصفها استراتيجية تربوية تعكس العملية التعليمية بكل جوانبها، فمن طريقها يتم نقل نمط التعليم الجماعي إلى نمط التعليم الفردي، في بيئة تعليمية تفاعلية ديناميكية يقتصر فيها دور المدرس على توجيه الطلبة إلى تطبيق المفاهيم التي تم تعلمها مسبقاً والانخراط في الأنشطة التعليمية المتنوعة، التي تحقق أهداف المادة التعليمية ونواتج التعلم المرتبطة بها (Fulton, 2012: 14).

١٨- استراتيجية الأركان (الزوايا): تشجع هذه الاستراتيجية المتعلمين على اتخاذ القرار، وتتلخص إجراءاتها بأن يطرح المدرس مجموعة أسئلة على المتعلمين كل سؤال منها منفصلاً عن الآخر، ويسمح لهم بالمناقشة قبل الإجابة على السؤال، ثم يطلب منهم التوجه إلى الزاوية التي تمثل إجابته الصحيحة عن ذلك السؤال المطروح (أبو الحاج وحسن، ٢٠١٥: ٣٤).

١٩- استراتيجية الحلقة السقراطية: إحدى استراتيجيات التعلم النشط، تقوم على الحوار والمناقشة الحرة؛ بهدف تحقيق فهم أعمق لموضوع الدرس، وتعتمد على الدور الذي يلعبه المتعلم في عملية التعليم؛ كونه محور العملية التعليمية (عطية، ٢٠١٨: ٢٥٧).

٢٠- استراتيجية الطاولة المستديرة: تسهم هذه الاستراتيجية بإثارة تفكير المتعلمين ونشاطهم الإيجابي بنحو كبير، وتعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية صغيرة، ويكلف أعضاء كل مجموعة بإنجاز موضوع التعلم، ويتناوب أعضاء المجموعة في وضع حل لموضوع التعلم (السؤال، المشكلة)، ثم يشترك جميع أعضاء المجموعة بمناقشة الأجوبة حتى يتوصلوا إلى إجابة متفق عليها، وبعد ذلك يتم مشاركة الإجابة مع المجموعات الأخرى، وكل ذلك يكون تحت إشراف المدرس (عطية، ٢٠١٨: ٣٠١).

المحور الثاني : التطور المهني :

انبثقت دور التطور المهني في العملية التعليمية؛ من دوره الفاعل في تطوير عملية التعليم والتعلم، ومن طريق تزويده للمدرس بالخبرات التي تمكنه من أداء مهامه بما ينسجم والتطورات الحاصلة في المجال التربوي، وتوافر خبرات كافية لدى المدرس لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لديه، وهذه حقيقة واقعة فمثلاً هناك فروق فردية بين المتعلمين، أيضاً توجد ذات الفروق بين المدرسين، وهذه الفروق تختلف تبعاً للمهارات والخبرات التي يمتلكها المدرس، فضلاً عن المواهب والدوافع والطموحات التي تعد محرك من محركات التطور المهني لدى كل ذي اختصاص، أو أي ممتحن مهنة معينة، فالتحديات التكنولوجية والثورة المعرفية تفرض على المدرس مواكبة التحديثات والتغيرات التربوية (الحروب، ٢٠١٨: ٢٨).

ويرى الباحث أنّ الواقع التعليمي يتطلب إعداد مدرس يتسلح مهنيًا ومعرفيًا؛ من أجل رفع المستوى الأكاديمي للطلبة ممّا ينعكس إيجاباً على كل الجوانب والاختصاصات في الحياة؛ لأن المدرسة هي المصدر الرئيس والموزع الفريد الذي يرفد سوق العمل بالموارد البشري المختص .

أساليب التطور المهني : هنالك سؤال مهم يطرح في ذهن أي مدرس وهو (كيف أطور مهنيًا؟)، وقد أجاب الأدب النظري عن هذا السؤال من طريق أن هنالك أساليب يجب أن يتبعها المدرس كي يتطور مهنيًا ومن أبرزها الآتي:

- ١- الورشات التعليمية: تعد الورش التعليمية من أفضل أساليب التطور المهني؛ لأنها تجرى في جو تعاوني وجماعي، فضلاً من أنّها تقام على يد مختصين من ذوي الخبرة .
- ٢- البحوث الإجرائية: حث المدرسين على الإطلاع على آخر البحوث في مجال التنمية المهنية، فضلاً عن القيام بهذه من أجل تطوير برامج التنمية للمهارات التدريسية.
- ٣- المحاضرات والمؤتمرات: تسهم المحاضرات التي تلقى من قبل المختصين في مجال التطور المهني في رفع وعي المدرسين بأخر المستجدات المهنية، كما أن المؤتمرات تعدّ فرصة لتبادل الأفكار بين المهتمين بالشأن التربوي المهني .
- ٤- التعلم المصغر: يكلف المدرس بالقيام بمهارات تدريسية محددة أمام زملائه، وتوثق هذه التجربة من طريق التصوير بالفيديو من أجل إعادة مشاهدتها لتحقيق تغذية راجعة.
- ٥- التدريب الإلكتروني : يوفر التعلم عن بعد للمدرس فرصة التعلم ونقل المعرفة للطلبة، فضلاً عن تنمية مهاراتهم العملية بأساليب حديثة .
- ٦- التدريب العملي: يتم هذا التدريب ضمن برامج التنمية المهنية من طريق أساليب التعلم المصغر والتي تسهم في تحسين طرق التواصل بين المدرس والمتعلم .

٧- **اللقاء المفتوح :** يجمع هذا الأسلوب بين المدرسين والمشراف التربوي ويتم فيه المناقشة المباشرة لأهم قضايا التطور المهني . (الحربي, ٢٠٠٦: ٣٤٢)(البندري, ٢٠٠٤: ١٦٨).

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

• **(دراسة القيسي, ٢٠١٢):** تهدف هذه الدراسة إلى تعرف واقع استعمال تدريسي العلوم الشرعية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في كليات التربية من وجهة نظرهم.

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي, وقد تكونت عينة البحث من (٨١) تدريسياً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث, وقامت الباحثة ببناء أداة البحث والتي تتكون من محورين الأول يتعلق بالاستراتيجيات وتضمن (١٠٤) فقرة, والثاني يتعلق بالمعوقات التي تحد أو تحول دون استعمال هذه الاستراتيجيات والذي تضمن (٢٢) فقرة, وتحققت الباحثة من صدق وثبات الأداة بطريقتي التجزئة النصفية, وتحليل التباين. واستعملت الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثها وهي : (مربع كاي, معامل ارتباط بيرسون, معادلة سبيرمان_ براون, ومعادلة ألفا كرونباخ, وتحليل التباين الأحادي.

وتوصلت النتائج إلى الآتي:

__ أن درجة استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية جاءت عالية بوسط مرجح (٤,٠٢) ووزن مؤي (٨٠,٤), واتضح أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لمتغير الجنس ألا في استراتيجية خرائط المفاهيم لصالح التدريسيات, والمؤهل العلمي, ومدة الخدمة.

__ أن درجة لمعوقات توافر التي حول دون استعمال الاستراتيجيات الحديثة ا جاءت عالية جداً للمعوقات التي تتعلق بالطالب, ثم بدرجة عالية للمعوقات التي تتعلق بالبيئة, ثم بدرجة متوسطة للمعوقات التي تتعلق بالتدريسي.

(القيسي, ٢٠٢١: ك_ي)

• **دراسة (Van,2020):** رمت هذه الدراسة إلى قياس تصورات معلمي اللغة الانجليزية لإجراء بحث علمي من أجل التطور المهني. وبهدف تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي, والاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تألفت من (٤٩) معلماً ومعلمة التي اختيرت من كليات مجتمع البحث في فيتنام, وتحققت الباحثة من صدق وثبات الأداة.

وتوصلت النتائج إلى الآتي:

__ إن جميع المشاركين كانوا على دراية بأهمية التطور المهني للمعلم واعتماد البحث الإجرائي لتنمية مهارات التدريس, إلا أنه لم تكن نسبة الامتلاك عالية؛ بسبب عدد من الصعوبات منها: ضيق الوقت, المعرفة والخبرة, الأمور المالية.

الفصل الثالث

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته, وتحديد مجتمع البحث واستخلاص العينة منه, فضلاً عن وصف أداتي البحث, والتحقق من الخصائص السايكومترية الخاصة بهما, وتحديد الوسائل الإحصائية التي يتطلبها البحث في معالجة البيانات, وفقاً لما يأتي:

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته: استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي؛ بوصفه ملائم لأهداف البحث, يدراسة الواقع أو الظاهرة مثلما توجد في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً من طريق التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها, أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح فيه مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون, ٢٠١٤: ٧٢).

ثانياً: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مديرية تربية ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٢ — ٢٠٢٣), إذ يتألف المجتمع الأصلي من (٩٨٧) مدرساً ومدرسة.

ثالثاً: عينة البحث : تمثل العينة جزء من مجتمع له خصائص مشتركة , ويتم اختيارها بطريقة علمية وعلى وفق قواعد خاصة, وبنسبة معينة بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع؛ لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (Newby,2014: 239) .

وقد اشتملت عينات البحث على الآتي:

١- **عينة التطبيق الاستطلاعي الأول(عينة وضوح التعليمات):** اختار الباحث (٣٠) مدرساً ومدرسة عشوائياً من مجتمع البحث لإجراء التطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الاستراتيجيات الحديثة للتدريس, ومقياس التطور المهني .

٢- **عينة التطبيق الاستطلاعي الثاني(عينة التحليل الإحصائي) :** اختار الباحث (١٠٠) مدرساً ومدرسة عشوائياً من مجتمع البحث لإجراء التطبيق الاستطلاعي الثاني؛ بهدف استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس الاستراتيجيات الحديثة للتدريس, ومقياس التطور المهني .

٣- **عينة التطبيق النهائي(عينة البحث الرئيسية):** اختار الباحث (٢٣٠) مدرساً ومدرسة عشوائياً من مجتمع البحث لإجراء التطبيق النهائي لمقياس الاستراتيجيات الحديثة للتدريس, ومقياس التطور المهني .

رابعاً: أداتا البحث: بهدف تحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد الباحث الاستبانة؛ كونها من أدوات البحث المستعملة لجمع البيانات التي تتعلق بأحوال أو ميول أو اتجاهات الناس, وتأتي أهميتها كأداة لجمع المعلومات فضلاً عن أنها اقتصادية في الجهد والوقت مقارنة بأدوات البحث الأخرى (الجابري وصبري, ٢٠١٥: ١٣٠-١٣١).

وفي ما يلي توضحاً لخطوات إعداد أداتا البحث:

الأداة الأولى: مقياس الاستراتيجيات الحديثة للتدريس :

مرّ المقياس بخطوات عدة وهي على النحو الآتي:

١- **تحديد الاستراتيجيات الحديثة:** حددت الباحث أكثر الاستراتيجيات الحديثة ملائمة لتدريس مادة اللغة العربية من خلال إتباع الإجراءات الآتية :

أ- وجه الباحث استبانة (مفتوحة) إلى نخبة من المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية البالغ عددهم (٣٠) من أجل التعرف على أكثر الاستراتيجيات الحديثة ملائمة في تدريس مادة اللغة العربية.

ب- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التدريس الحديثة ومن بينها دراسة (عاصي، ٢٠١٢)، ودراسة (الشلدان والقدرة، ٢٠١٧)، ودراسة القيسي، (٢٠٢١). وبناءً على ذلك تم تحديد (٢٠) استراتيجية ملحق (١) حصل عليها الباحث من نتائج الاستبانة المفتوحة، ومطالعته للأدبيات والدراسات والدراسات السابقة.

٢- **صياغة البدائل لمقياس الاستراتيجيات الحديثة :** حدد الباحث خمس بدائل (مستويات) وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أمام كل استراتيجية والتي تعبر عن درجة استعمال الاستراتيجية من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، ومن ثم حددت أوزان الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لكل بديل (مستوى) من البدائل وعلى التوالي.

٣- **تعليمات الإجابة على الاستبانة:** أوضح الباحث طريقة الإجابة على الفقرات من طريق اختيار البديل الذي يمثل الاستعمال الفعلي للاستراتيجيات الحديثة بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب .

٤- **الصدق الظاهري للمقياس :** عرض الباحث الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من مجموعة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس اللغة العربية والقياس والتقويم البالغ عددهم (٣٠) محكماً؛ بهدف الإفادة من ملحوظاتهم حول صلاحية فقرات الأداة وسلامتها اللغوية والعلمية، وإضافة فقرة أو تعديل بعض فقرات الأداة، أو حذف أي فقرة من الفقرات غير المناسبة، واعتمد الباحث نسبة (٨٠٪) فأكثر كنسبة إتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات، وبناءً على ذلك ابقى الباحث الفقرات التي حصلت على نسبة الاتفاق، واستعمل الباحث مربع (كا) لمعرفة الفرق بين آراء المحكمين، تبين أن الفقرات ذات دلالة احصائية جميعها، إذ كانت قيمة مربع (كا) المحسوبة أكبر من قيمة (كا) الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١)، وأظهرت النتائج صلاحية فقرات المقياس.

٥- **ثبات الاختبار :** يُعدّ المقياس ثابتاً إذا كان هناك اتساق في نتائجه، وبذلك بالإمكان الحكم على المقياس بأنه ثابتاً، بمعنى أن يكون على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والإطراد فيما يزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص (مجيد، ٢٠١٤: ١٢٤).

استعمل الباحث معادلة (ألفا_ كررونباخ)؛ بوصفها تصلح لحساب الثبات لجميع أنواع الاختبارات والمقاييس، وقد بلغ معامل ثبات ألفا (0.86) ويُعدّ معامل ثبات جيد .

الأداة الثانية : مقياس التطور المهني :

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث منها دراسة: (الحروب، ٢٠١٨)، ودراسة (السرطان، ٢٠٢٠) أعد مقياساً للتطور المهني، وقد مرّ بالخطوات الآتية:

١- **تحديد مفهوم التطور المهني :** عرف الباحث التطور المهني تعريفاً نظرياً وإجرائياً في مصطلحات البحث معتمداً بذلك على المدلول اللغوي والاصطلاحي لهذا المفهوم.

٢- **صياغة فقرات المقياس:** صاغ الباحث فقرات المقياس وقد تألف من (٣٣) فقرة بصورته الأولية وقد عرض عرضها على الخبراء والمختصين، وأخذ الباحث بجميع ملحوظاتهم ليصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٢٥) فقرة.

٣- **تصحيح المقياس:** وضع الباحث خمسة بدائل لتقدير إجابة عينات البحث وهي من درجة (5_ 1) كالاتي : (قليلة جداً = 1، قليلة = 2، متوسطة = 3، كبيرة = 4، كبيرة جداً = 5)، ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة حيث بلغ الحد الأعلى للدرجة التي يمكن الحصول عليها (125) في حين بلغ الحد الأدنى (25) درجة.

٤- **الصدق الظاهري للمقياس :** بعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (٣٠) محكماً استعمال الباحث مربع (كا) لمعرفة الفرق بين آراء المحكمين، تبين أن الفقرات ذات دلالة احصائية جميعها، إذ كانت قيمة مربع (كا) المحسوبة أكبر من قيمة (كا) الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١)، وأظهرت النتائج صلاحية فقرات المقياس.

٥- **ثبات الاختبار :** استعمل الباحث معادلة (ألفا_ كررونباخ)؛ بوصفها تصلح لحساب الثبات لجميع أنواع الاختبارات والمقاييس، وقد بلغ معامل ثبات ألفا (0.88) ويُعدّ معامل ثبات جيد .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

قبل الشروع بعملية عرض النتائج وتفسيرها لابد من ذكر الإجراءات الإحصائية التي يتم في ضوءها الحكم على واقع استعمال الاستراتيجيات الحديثة والتطور المهني من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، ويذكر الباحث أنه استعمل معادلات الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي كوسيلة إحصائية لتحقيق الهدف الأول والثاني، وذلك من طريق تحويل سلم ليكرت الى فترات متساوية في الطول حسب القانون الآتي:

الدرجة العليا- الدرجة الأدنى ÷ عدد درجات المقياس وهي كما يوضحها جدول رقم (١):

جدول (١)

مقياس التقدير على وفق سلم ليكرت

سلم ليكرت	الفترة	طولها	التقييم	النسبة المئوية	درجة الاستعمال
5	4.20 – 5.00	0.80	بدرجة كبيرة جداً	84% – 100%	عالية جداً
4	3.40 – 4.19	0.79	بدرجة كبيرة	68% – 83.8%	عالية
3	2.60 – 3.39	0.79	بدرجة متوسطة	52% – 67.8%	متوسطة
2	1.80 – 2.59	0.79	بدرجة قليلة	36% – 51.8%	منخفضة
1	1.00 – 1.79	0.79	بدرجة قليلة جداً	20% – 35.8%	منخفضة جداً

أولاً: عرض النتائج : عرض الباحث نتائج البحث على وفق أهدافها:

الهدف الأول: تعرف واقع استعمال الاستراتيجيات الحديثة من قبل مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية. استخراج الباحث الأوساط الحرجة والأوزان المئوية ورتب الاستراتيجيات الحديثة للتدريس بحسب درجة الاستعمال، مثل ما موضح بجدول :

جدول (٢)

المتوسطات الحرجة والأوزان المئوية والرتب لمقياس الاستراتيجيات الحديثة للتدريس

الرتبة	درجة الاستعمال	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط الحرج	الاستراتيجية	ت
11	منخفضة	%44.44	0.511	2.222	التعلم بالاستقصاء	1
12	منخفضة	%44.7	0.526	2.235	التعلم بالاكتشاف	2
7	منخفضة	%45.66	0.488	2.283	حل المشكلات	3
10	منخفضة	%45.22	0.478	2.261	خرائط المفاهيم	4
9	منخفضة	%45.48	0.493	2.274	العصف الذهني	5
2	منخفضة	%46.34	0.485	2.317	فكر زوج شارك	6
4	منخفضة	%46.18	0.490	2.309	التعلم معا	7
13	منخفضة	%43.66	0.440	2.183	البيت الدائري	8
14	منخفضة	%43.22	0.434	2.161	دورة التعلم المعدلة	9
15	منخفضة	%43.04	0.447	2.152	حوض السمك	10
1	منخفضة	%46.52	0.488	2.326	التعلم التعاوني	11
19	منخفضة	%38.94	0.558	1.947	دورة التعلم السباعية	12
17	منخفضة	%39.3	0.560	1.965	التساؤل الذاتي	13
18	منخفضة	%39.3	0.552	1.965	ملخص جيست	14
16	منخفضة	%40.52	0.626	2.026	دوائر المفهوم	15
5	منخفضة	%45.82	0.474	2.291	الأسئلة والأجوبة	16
3	منخفضة	%46.26	0.483	2.313	الصف المقلوب	17
8	منخفضة	%45.56	0.477	2.278	الأركان (الزوايا)	18
6	منخفضة	%45.74	0.490	2.287	الحلقة السقراطية	19
20	منخفضة	%38.7	0.545	1.935	الطاولة المستديرة	20
	منخفضة	%43.74	0.503	2.187	الكلية	

يتضح من الجدول (٢) أن الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على استخدام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لاستراتيجيات التدريس الحديث، على النحو الآتي:

حصلت استراتيجيات (العلم التعاوني) على المرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٣٢٦) ووزنها مئوي (٤٦,٥٢ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (فكر زوج شارك) بالمرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٧٤) ووزنها المئوي (٤٦,٣٤ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (الصف المقلوب) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٣١٣) ووزنها المئوي (٤٦,٢٦ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (التعلم معا) بالمرتبة الرابعة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٣٠٩) ووزنها المئوي (٤١,٨ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (الأسئلة والأجوبة) بالمرتبة الخامسة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢١٩) ووزنها المئوي (٤٥,٨٢ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (الحلقة السقراطية) بالمرتبة السادسة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٧٨) ووزنها المئوي (٤٥,٧٤ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (حل المشكلات) بالمرتبة السابعة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٨٣) ووزنها المئوي (٤٦,٦٦ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (الأركان الزوايا) بالمرتبة الثامنة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٧٨) ووزنها المئوي (٤٥,٧٤ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (العصف الذهني) بالمرتبة التاسعة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٧٤) ووزنها المئوي (٤٥,٤٨ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (خرائط المفاهيم) بالمرتبة العاشرة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٦١) ووزنها المئوي (٤٥,٢٢ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (التعلم بالاستقصاء) بالمرتبة الحادية عشر إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٢٢) ووزنها المئوي (٤٤,٤٤ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (التعلم بالاكتشاف) بالمرتبة الثانية عشر إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٢٣٥) ووزنها المئوي (٤٤,٧ %) فكانت درجة استعمالها منخفضة، ثم تليها استراتيجية (البيت

الدائري) بالمرتبة الثالثة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (٢,١٨٣) ووزنها المئوي (٤٣,٦٦٪) فكانت درجة استعمالها منخفضة, ثم تليها استراتيجية (دورة التعلم المعدلة) بالمرتبة الرابعة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (٢,١٦١) ووزنها المئوي (٤٣,٢٢٪) فكانت درجة استعمالها منخفضة, ثم تليها استراتيجية (حوض السمك) بالمرتبة الخامسة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (٢,١٥٢) ووزنها المئوي (٤٣,٠٤٪) فكانت درجة استعمالها منخفضة, ثم تليها استراتيجية (دوائر المفهوم) بالمرتبة السادسة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٠٢٦) ووزنها المئوي (٤٠,٥٢٪) فكانت درجة استعمالها منخفضة, ثم تليها استراتيجية (التساؤل الذاتي) بالمرتبة السابعة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (١,٩٦٥) ووزنها المئوي (٣٩,٠٣٪) فكانت درجة استعمالها منخفضة, ثم تليها استراتيجية (ملخص جيست) بالمرتبة الثامنة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (١,٩٦٥) ووزنها المئوي (٣٩,٣٪) فكانت درجة استعمالها منخفضة, ثم تليها استراتيجية (دورة التعلم السباعية) بالمرتبة التاسعة عشر إذ بلغ وسطها المرجح (١,٩٤٧) ووزنها المئوي (٣٨,٩٤٪) فكانت درجة استعمالها منخفضة, ثم تليها استراتيجية (الطاوله المستديرة) بالمرتبة الأخيرة إذ بلغ وسطها المرجح (١,٩٣٥) ووزنها المئوي (٣٨,٧٪) فكانت درجة استعمالها منخفضة, وفيما يتعلق بدرجة الاستعمال الكلية لجميع الاستراتيجيات, فكانت منخفضة حيث بلغ الوسط المرجح الكلي (٢,١٨٧) وبوزن مئوي وصل إلى (٤٣,٧٤٪).

الهدف الثاني : تعرف واقع التطور المهني لدى مدرس اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية.
استخرج الباحث الأوساط الحرجة والأوزان المئوية ورتب فقرات مقياس التطور المهني بحسب درجة توافر مؤشرات التطور المهني, مثل ما موضح بجدول :

جدول (٣)

المتوسطات الحرجة والأوزان المنوية والرتب لمقياس التطور المهني

ت	الاستراتيجية	الوسط الحرج	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	درجة الاستعمال	الرتبة
1	إشراك في الدورات التدريبية لتطوير قدراتي.	2.535	0.875	50.7%	متوسطة	25
2	أحرص على استعمال تقنيات التدريس الرقمية.	2.891	0.826	57.82%	متوسطة	22
3	استعمل أساليب التقويم الملائمة لموضوع الدرس و التي تحقق أهدافه.	2.978	0.828	59.56%	متوسطة	20
4	أربط الدرس بواقع الحياة والحوادث الجارية.	2.774	0.847	55.48%	متوسطة	23
5	أتابع المستحدثات العلمية التي تخص مهنة التدريس.	3.448	0.732	68.96%	عالية	2
6	أوظف الأنشطة التدريسية لتنشيط القدرات الإبداعية لدى الطلبة.	3.357	0.732	67.14%	متوسطة	3
7	أطلع على الأدب النظري والمصادر التي تخص المادة الدراسية.	3.487	0.672	69.74%	عالية	1
8	دائماً ما أستمير المدرسين والمدرسين حول المادة الدراسية.	3.113	0.942	62.26%	متوسطة	12
9	أثري المحتوى التدريسي بالأمثلة والمعلومات المعززة.	3.039	0.827	60.78%	متوسطة	17
10	استعمل طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريس متنوعة ومختلفة تنير دافعية المتعلم.	3.000	0.782	60%	متوسطة	19
11	أتعاون مع زملائي المدرسين بنحو مستمر لتحقيق الأهداف التربوية.	2.917	0.905	58.34%	متوسطة	21
12	أعمل على تنمية المهارات المعرفية والمهارية والوجدانية عند المتعلم.	3.135	0.833	62.7%	متوسطة	11
13	أتعامل مع المعلومة الجديدة بموضوعية وعلمية.	3.248	0.750	64.96%	متوسطة	4
14	استعمل اللغة الفصحى الواضحة في التدريس وأتجنب الأزواج اللغوية.	3.240	0.737	64.8%	متوسطة	6
15	أنظم المهرجانات والمسابقات الهادفة.	3.139	0.792	62.78%	متوسطة	10
16	أستمير المرافق التعليمية كالمختبر الصوتي والمكتبة ومراكز الحاسوب.	3.148	0.768	62.96%	متوسطة	8
17	أتعاون مع زملائي على كيفية صياغة الأسئلة.	3.144	0.725	62.88%	متوسطة	9
18	أطلع على النتائج التي توصلت لها الأبحاث والدراسات التربوية وأوظفها في تدريس مادة اللغة العربية.	3.109	0.745	62.18%	متوسطة	13
19	أضع مخططات علاجية للطلبة في ضوء نتائج التقويم في المادة الدراسية.	3.091	0.779	61.82%	متوسطة	15
20	أعمل على حل المشكلات التربوية التي تواجهني بطرق متعددة.	3.165	0.781	63.3%	متوسطة	7
21	أبحث في الإنترنت عن الدروس النموذجية.	3.017	0.872	60.34%	متوسطة	18
22	أقرأ الكتب والمجلات والبحوث العلمية لتطوير المهني والعلمي.	3.248	0.779	64.96%	متوسطة	5
23	أفترض طرائق وأساليب لتطوير الكتاب المدرسي.	2.661	0.934	53.22%	متوسطة	24
24	أطور مهارات المناقشة والحوار والتعلم التعاوني لكي أستعملها في شرح موضوعات اللغة العربية.	3.044	0.797	60.88%	متوسطة	16
25	أستعمل أساليب التقويم البديل.	3.109	0.754	62.18%	متوسطة	14
	الكلية	3.082	0.801	61.64%	متوسطة	

يتضح من الجدول (٣) رتب فقرات الاستبيان التي تقيس درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها , وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أعلاه أن درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها كانت (متوسطة), إذ بلغ وسطها المرجح (٣,٠٨٢) ووزنها المنوي (٦١,٦٤%), وبالتالي تمّ الاستنتاج أن درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة ذي قار متوسطة.

وقد جاءت الفقرة السابعة التي تنص على (أطلع على الأدب النظري والمصادر التي تخص المادة الدراسية) بالمرتبة الأولى إذ بلغ وسطها المرجح (٣,٤٧٨) ووزنها المئوي (٦٩,٧٤٪) فكانت درجتها عالية، في حين جاءت الفقرة الأولى التي تنص على (أشارك في الدورات التدريبية لتطوير قدراتي) بالمرتبة الأخيرة إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٥٣٥) ووزنها المئوي (٥٠,٧٪) فكانت درجتها متوسطة.

الهدف الثالث : تعرف العلاقة الارتباطية بين استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتطور المهني الذاتي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
بهدف تعرف العلاقة الارتباطية بين استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتطور المهني الذاتي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، حسب الباحث معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، ثم أختبر دلالاتها الإحصائية باستعمال الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول (٤) ذلك :

جدول (٤)

اختبار العلاقة بين الاستراتيجيات الحديثة للتدريس والتطور المهني الذاتي

مقياس	مقياس	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدالة (0.05)
			الجدولية	المحسوبة	
الاستراتيجيات الحديثة	التطور المهني الذاتي	0.473**	1.970	10.368	دالة

*مستوى الدلالة عند 0.05

** مستوى الدلالة عند 0.01

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.129) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (228).

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (٤) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مقياس الاستراتيجيات الحديثة ومقياس التطور المهني، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٢٩) وهي دالة إحصائياً موجبة؛ لأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠,٣٦٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧٠) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٢٨).
يتضح أن هناك علاقة قوية (طردية موجبة) بين استعمال الاستراتيجيات الحديثة من قبل المدرسين وبين التطور المهني الذاتي لديهم، أي أنه كلما كان استعمالهم للاستراتيجيات الحديثة مرتفعاً كلما أدى إلى ارتفاع تطورهم المهني أيضاً.

ثانياً: تفسير النتائج :

أ- **تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الأول :** يتضح من نتائج الهدف الأول أن مستوى استعمال جميع استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة ذي قار كان (ضعيفاً) ويعزو الباحث ذلك إلى واحدة أو أكثر من الأسباب الآتية:

- ١- عدم تضمين المقررات الدراسية في كليات التربية والكليات الساندة التي تخرج مدرس مواد دراسية تعنى بالاستراتيجيات الحديثة للتدريس.
 - ٢- قلة مواكبة المدرسين للتطور الجاصل في المجال التربوي والاكتفاء فقط بالتعرف على أسماء الاستراتيجيات والنماذج الدراسية.
 - ٣- قلة توافر الإمكانيات المادية من وسائل تعليمية وتقنيات تربوية تسمح بتنفيذ هذه الاستراتيجيات في الصف الدراسي.
 - ٤- الأعداد الكبيرة للطلاب في الصف الدراسي قد تحول دون تنفيذ بعض الاستراتيجيات مثل استراتيجية التعلم التعاوني وغيرها من الاستراتيجيات التي تتطلب تواجد أعداد طبيعية من الطلبة.
- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الأسدي والمسعودي، ٢٠١٥) من حيث ضعف استعمال الاستراتيجيات للتدريس الحديثة، وتختلف مع دراسة (القيسي، ٢٠٢١) في ذلك .

ب- **تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:** يتضح من نتائج الهدف الثاني أن درجة التطور المهني الذاتي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة ذي قار كانت بدرجة (متوسطة) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :

- ١- الدورات التدريبية التي يقيمها قسم الإعداد والتدريب في مديرية تربية ذي قار في بداية كل عام دراسي.
- ٢- الإشراف والمتابعة من قبل جهاز الإشراف التربوي وتعريف المدرسين ببض المستجدات في المجال التربوي.
- ٣- طبيعة العصر التي اتسمت بالتطور المتسارع في المجالات شتى وخاصة في مجال التواصل والاتصال.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من (أحمد، ٢٠١٤)، (الحروب، ٢٠١٨) التي جاءت فيها أن درجة التطور المهني للمدرسين مرتفعة.

ت- تفسير النتائج المتعلق بالهدف الثالث: يتضح من نتائج هذا الهدف أن هنالك علاقة طردية قوية بين استعمال الاستراتيجيات الحديثة للتدريس والتطور المهني الذاتي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن استعمال الاستراتيجيات الحديثة للتدريس يُعدّ ركناً من أركان التطور المهني الذاتي للمدرس، فكلما كانت معرفته واستعماله متحقق للاستراتيجيات الحديثة في التدريس، كلما كان أكثر تطوراً في المجال المهني.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- ١- واقع استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ضعيفاً؛
 - ٢- وجود تطور مهني ذاتي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمستوى متوسط، ويعلم غير مباشر.
- رابعا: المقترحات :** بناءً على النتائج التي توصل لها الباحث يقترح الباحث الآتي:
- ١- إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين الاستراتيجيات الحديثة للتدريس والتطور المهني لدى المدرسين على عينات أخرى مختلفة.
- ٢- التوصيات : بناءً على النتائج التي توصل لها الباحث يوصي الباحث الآتي:
- ٣- توعية مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بأهمية التدريب على الاستراتيجيات الحديثة، ولفت انتباههم إلى الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال توظيف هذه الاستراتيجيات في تمكين الطلبة من فهم الموضوعات الدراسية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٧). التفكير من خلال استراتيجيات التعلم بالاستكشاف، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢- ابن منظور، جمال الدين محمد (٢٠٠٣). لسان العرب، د. ط، دار الحديث، القاهرة.
- ٣- أبو الحديد، فاطمة عبدالسلام (٢٠١٣). طرق تعليم الرياضيات وتاريخ تطورها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤- أبو عابد، محمود (٢٠٠٥). المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، دار الكتب الثقافية للنشر والتوزيع، الأردن،
- ٥- أبو غالي، سليم محمد (٢٠١٠). أثر توظيف استراتيجيات (فكر- زوج- شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
- ٦- الأسدي، سعيد جاسم ومحمد حميد المسعودي (٢٠١٥). استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧- بدوي، رمضان (٢٠١٠). التعلم النشط، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٨- البندري، محمد (٢٠٠٤). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩١). استراتيجيات التدريس والتعلم، ط١، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- ١٠- الجابري، كاظم كريم، وداد وعبدالسلام صبري (٢٠١٥). مناهج البحث العلمي، ط١، منشورات معالم الفكر، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١١- الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١٣). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن.
- ١٢- جوامير، علي داود (٢٠١٢). أثر أنموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية، مجلة الأستاذ، بحث منشور، ع (٢٠٣).
- ١٣- الحديثي، إحسان عمر والجبوري، فرقد عبد الهادي (٢٠٠٦). الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها والمشرفين الاختصاص، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٢٨).
- ١٤- الحربي، حياة بن محمد بن سعد (٢٠٠٦). إدارات التطوير ودورها في التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (١٣)، ص ٣١٣ - ٣٢٨.

- ١٥- الحروب، محمد موسى نصر الله (٢٠١٨). واقع استخدام التقويم الواقعي وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.
- ١٦- حلس، داود بن دوريش (٢٠١٠). محاضرات في طرائق التربية الإسلامية، ط٣، إدارة تعليم شقراء، منطقة الرياض التعليمية.
- ١٧- الخزرجي، سليم إبراهيم (٢٠١١). أساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٨- دعس، مصطفى نمر (٢٠١٥). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة، ط١، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- ١٩- الديب، محمد مصطفى (٢٠٠٦). استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، مصر، عالم الكتب.
- ٢٠- الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥). استراتيجيات حديثة في التدريس، ط١، دار العالم العربي، القاهرة.
- ٢١- الربيعي، شذى قاسم ومحمد، إحسان عمر (٢٠٠٦). الطرائق التدريسية المستعملة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الأقسام المتناظرة في جامعة بغداد، بحث منشور، مجلة الأستاذ، ع (٦٠).
- ٢٢- سعادة، جودت احمد (٢٠١٨). استراتيجيات التدريس المعاصرة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٢٣- شبر، خليل إبراهيم، وآخرون (٢٠١٤). أساسيات التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٤- الشلدان، فايز كمال، وحامد نعيم القدرة (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لاستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة، م ١٤، ع (١).
- ٢٥- الشماخي، جوخة (٢٠٠٧). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- ٢٦- عاصي، عيدة عاصي امين. (٢٠١٢). واقع استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل معلمي التربية الفنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.
- ٢٧- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٤). مدخل إلى مفاهيم البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة، عمان ، الأردن .
- ٢٨- عبد الكريم، منذر مبدر، ومحمد إبراهيم، وكامل كريم (٢٠١١). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفتح، العدد ٤٧، تشرين الأول لسنة ٢٠١١، العراق.
- ٢٩- عبد الله، خالد شاكر (٢٠١٢). أثر استعمال استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية _ ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٣٠- العسكري، كفاح يحيى صالح، وآخرون (٢٠١٦). استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣١- عطية، محسن علي (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٢- عطية، محسن علي (٢٠١٨). التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٣- العليان، فهد (٢٠١١). تصور مقترح لتطوير المهني الذاتي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين والممارسين ،رسالة الدكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣٤- قطامي، نايفة (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ٣٥- القيسي، هدى أحمد (٢٠٢١). واقع استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر تدريسيها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية .

٣٦- مجيد، سوسن شاكرا (٢٠١٤). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط٣، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان - الاردن.

٣٧- موسى، فراس جاسم (٢٠٢٠). استراتيجيات ما وراء المعرفة وتنمية الفهم القرائي بحث تطبيقي، ط١، دار المتن، بغداد، العراق.

٣٨- الياسري، نداء محمد باقر (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في التدريس، كلية التربية، جامعة البصرة.
 _ المصادر الأجنبية :

- 1- Anderson, nets, the foundation of modern strategies, New York, 2011.
- 2- Bybee, R.W., et. (1989). Science and technology education for the elementary years: frameworks for curriculum and instruction. Andover, MA: The National Center for Improving Science Education.
- 3- Fulton, K. (2012). Upside down and inside out: Flip your classroom to improve student learning. *Learning & Leading with Technology*, 39 (8), 12-17.
- 4- Newby .Peter (2014) : Research Methods for Education , 2 nd Edition.
- 5- Vacce, & vacca, j. t: content area reading 5 th Edition, new York, Harper collins publishers, 1996.
- 6- Van,P.(2020).Employing action research for professional development of efl college teachers in The mekong delta, vietnam Education Shudies,7(10),160_192.

ملحق (١)

عزيزي المدرس...

عزيزتي المدرسة ...

م/ استبانة مقياس الاستراتيجيات الحديثة بصورته النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة، والإجابة عنها بكل موضوعية من خلال وضع علامة (✓) في المكان الذي يناسبك، ويعبر بصدق عن رأيك أمام كل فقرة، فضلاً إلى أنه يرجى الإجابة على جميع الفقرات دون ترك أي منها. علماً أن إجابتك لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما وضع المقياس للأغراض العلمية فقط، ولا حاجة لذكر الاسم.

ولكم مني وافر الشكر والعرفان

البيانات المطلوبة :

☐

انثى

☐

ذكر

الجنس :

☐

١١ فأكثر سنة

☐

١٠-٦ من سنة

☐

٥-١ من سنة

الخبرة التدريسية للمعلم :

☐
☐

دكتوراه

☐

ماجستير

المؤهل العلمي : بكالوريوس

مثال على كيفية الإجابة على المقياس:

ت	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	استعمل الاستراتيجية فكر زواج شارك.	✓				

الباحث

م.د مشتاق فاخر ضيدان

ت	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جدا ٥	كبيرة ٤	متوسطة ٣	قليلة ٢	قليلة جدا ١
١	استراتيجية التعلم بالاستقصاء.					
٢	استراتيجية التعلم بالاكشاف.					
٣	استراتيجية حل المشكلات.					
٤	استراتيجية خرائط المفاهيم.					
٥	استراتيجية العصف الذهني					
٦	استراتيجية فكر زوج شارك					
٧	استراتيجية التعلم معا.					
٨	استراتيجية البيت الدائري.					
٩	استراتيجية دورة التعلم المعدلة.					
١٠	استراتيجية حوض السمك.					
١١	استراتيجية التعلم التعاوني.					
١٢	استراتيجية دورة التعلم السباعية.					
١٣	استراتيجية التساؤل الذاتي.					
١٤	استراتيجية ملخص جيست .					
١٥	استراتيجية دوائر المفهوم.					
١٦	استراتيجية الأسئلة والأجوبة.					
١٧	استراتيجية الصف المقلوب.					
١٨	استراتيجية الأركان(الزوايا).					
١٩	استراتيجية الحلقة السقراطية.					
٢٠	استراتيجية الطاولة المستديرة.					

ملحق (٢)

مقياس التطور المهني الذاتي بصورته النهائية

عزيزي المدرس...

عزيزتي المدرسة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة، والإجابة عنها بكل موضوعية من خلال وضع علامة (✓) في المكان الذي يناسبك، ويعبر بصدق عن رأيك أمام كل فقرة، فضلاً إلى أنه يرجى الإجابة على جميع الفقرات دون ترك أي منها. علماً أن إجابتك لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما وضع المقياس للأغراض العلمية فقط، ولا حاجة لذكر الاسم.

ولكم مني وافر الشكر والعرفان

البيانات المطلوبة :



الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة التدريسية للمدرس : من ١-٥ سنة ☐ من ٦-١٠ سنة ☐ ١١ فأكثر سنة ☐

المؤهل العلمي : بكالوريوس ☐ ماجر ☐ دكتور ☐

مثال على كيفية الإجابة على المقياس:

ت	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١	أنتفاع بإيجابية مع المستجدات والمتغيرات التي تحل في العالم.	✓				

الباحث

م.د. مشتاق فاخر ضيدان

الأداة الثانية : مقياس التطور المهني

ت	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جداً ٥	كبيرة ٤	متوسطة ٣	قليلة ٢	قليلة جداً ١
١	أشارك في الدورات التربوية لتطوير قدراتي.					
٢	أحرص على استعمال تقنيات التدريس الرقمية .					
٣	استعمل أساليب التقويم الملائمة لموضوع الدرس و التي تحقق أهدافه.					
٤	أربط الدرس بواقع الحياة والحوادث الجارية.					
٥	أتابع المستحدثات العالمية التي تخص مهنة التدريس.					
٦	أوظف الأنشطة التدريسية لتنشيط القدرات الإبداعية لدى الطلبة .					
٧	أطلع على الأدب النظري والمصادر التي تخص المادة الدراسية.					
٨	دائماً ما استشير المدرسين والمشرفين حول المادة الدراسية .					
٩	أثري المحتوى التدريسي بالأمثلة والمعلومات المعززة.					
١٠	أستعمل طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريس متنوعة ومختلفة تثير دافعية المتعلم.					
١١	أعاون مع زملائي المدرسين بنحو مستمر لتحقيق الأهداف التربوية.					

واقع استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وعلاقته بالتطور المهني لدى مدرس مادة اللغة العربية ومدرساتها
م.د. مشتاق فاخر ضيدان

١٢	أعمل على تنمية المهارات المعرفية والمهارية والوجدانية عند المتعلم .				
١٣	أتعامل مع المعلومة الجديدة بموضوعية وعلمية.				
١٤	استعمال اللغة الفصحى الواضحة في التدريس واتجنب الأزدواج اللغوي.				
١٥	أنظم المهرجانات والمسابقات الهادفة.				
١٦	استثمر المرافق التعليمية كالمختبر الصوتي والمكتبة ومراكز الحاسوب.				
١٧	أتعاون مع زملائي على كيفية صياغة الأسئلة.				
١٨	أطلع على النتائج التي توصلت لها الأبحاث والدراسات التربوية وأوظفها في تدريس مادة اللغة العربية.				
١٩	أضع مخططات علاجية للطلبة في ضوء نتائج التقويم في المادة الدراسية .				
٢٠	أعمل على حل المشكلات التربوية التي تواجهني بطرق متعددة .				
٢١	أبحث في الانترنت عن الدروس الأنموذجية.				
٢٢	أقرأ الكتب والمجلات والبحوث العلمية لتطوير المهني والعلمي.				
٢٣	أقترح طرائق وأساليب لتطوير الكتاب المدرسي.				
٢٤	أطور مهارات المناقشة والحوار والتعلم التعاوني، لكي استعملها في شرح موضوعات اللغة العربية.				
٢٥	استعمل أساليب التقويم البديل.				